[233] على هذا الصنف من الفطر رطوبة لزجة، فإذا قلع ووضع في موضع فسدو تعفن سريعا. وأما الصنف الآخر فيستعمل في الامراق، وهو لذيذ وإذا أكثر منه أضر، و يعرض منه اختناق، أو هيضة، وقال جالينوس: قوة الفطر قوة باردة رطبة شديدا، و لذلك هو قريب من الادوية القتالة، ومنه شئ يقتل، وخاصة كل ما كان يخالط جوهره شئ من العفونة انتهى. ومنه الفقع قال الفيروز آبادي: الفقع ويكسر: البيضاء الرخوة من الكمأة، والجمع كعنبة وقال ابن بيطار: هو شئ يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو أبيض مدور أكبر من الكمأة يوجد في الارض، وكل واحدة قد تشققت ثلاثا أو أربع قطع، إلا أن بعضها ملتصق ببعض، وهو أسلم من الفطر، وليس فيه شئ يقتل كما في الفطر، وهو بارد رطب غليظ. ومنه (1) ما يقال له بالفارسية: كشنج (2) ويقال له: كل كنده، ينبت في الرمل، وفي خراسان وما وراء النهر أكثر، وقيل: هو مسكر، وهو مجوف، ورطبه بمقدار جوزة كبيرة، وقالوا: هو أيضا بارد غليظ بطئ الهضم. ومنه الغرشنة: قال ابن بيطار: هي كثيرة بأرض بيت المقدس وتعرف هناك بالكرشتة قال ابن سينا: هو جنس من الكمأة، والفطر شكله شكل كأس صغير متبسم متشنج ناعم اللمس، ويغسل به الثياب، ويؤكل في الاشياء الحامضة وقال ابن بيطار في الكمأة نقلا عن بعضهم: الكمأة الحمراء قاتلة، وأجودها تلذذا أشدها إملاسا، وأميلها إلى البياض، وأما المتخلخل الرخو فردي جدا، وهو في المعدة الحارة جدا جيد، وإذا لم تهضم لاكثار منه أو لضعف المعدة، فخلطه ردي جدا غليظ يولد الاوجاع في أسفل الظهر والصدر، وعن ابن ماسة: باردة رطبة في الدرجة الثانية، وعن المسيح يولد السدد أكلا، وماؤها يجلو البصر كحلا، وعن الغافقي من خواص الكمأة أن من أكلها فأي شئ من ذوات السموم لذعه والكمأة في معدته مات، ولم يخلصه دواء

_____ (1) في المخطوطة: وهو ما يقال له. (2) وزان أعرج. (*) _____